

أهمية استخدام منهجية ستاندر آند بورز لتحسين مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للشركات - دراسة حالة شركة رويبة

## The importance of using standard and poor's methodology to improve the level of transparency and disclosure in companies' financial reports - Case study of Rouiba company

عبد القادر بكيجل

(مخبر الأنظمة المالية والمصرفية والسياسات الاقتصادية الكلية في ظل التحولات العالمية)

جامعة الشلف، الجزائر \*

البريد الإلكتروني: a.bekihal@univ-chlef.dz

تاريخ القبول: 2021/07/11

تاريخ الاستلام: 2021/05/30

### مستخلص:

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أهمية الاعتماد على منهجية مؤسسة ستاندر آند بورز (Standard & poor's) لتحسين مستوى الشفافية والإفصاح بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وبالأخص المدرجة منها بسوق الأوراق المالية، باعتبار أن هذه الأخيرة تحتاج لتحقيق فعاليتها في الاقتصاد، إلى وجود نظام قوي للشفافية والإفصاح، يسمح بتوفير المعلومات التي تقلل من مشاكل الوكالة الناجمة عن انفصال الملكية عن التسيير وتضارب المصالح بين المساهمين والمديرين.

وقد تم اختيار شركة رويبة المدرجة ببورصة الجزائر لإجراء الدراسة التطبيقية، وقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها ضعف نسبة الشفافية والإفصاح بالتقارير المالية بشركة رويبة، والتي تبلغ 23.46%، بحيث إنه من بين 98 عنصر ضروري للإفصاح عنه، لا تفصح الشركة إلا عن 23 فقط. وعليه تم اقتراح مجموعة من التوصيات من أجل زيادة مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية للشركة، بالاعتماد على ما جاء في منهجية مؤسسة ستاندر آند بورز.

**الكلمات المفتاحية:** شفافية؛ إفصاح؛ حوكمة الشركات؛ تقارير مالية؛ ستاندر آند بورز.

**تصنيف JEL: G34**

### Abstract:

This study aims to highlight the importance of the Standard & Poor's methodology to improve the level of transparency and disclosure in the company especially in those listed on the stock market, which needs the existence of a strong system of transparency and disclosure, allowing the provision of information that reduces agency problems and conflict of interest resulting from the separation of ownership from management.

The Rouiba company listed on the Algiers Stock Exchange was chosen to conduct the applied study; which concluded a number of results, the most

\* المؤلف المراسل.

important was the low level of transparency and disclosure in the financial reports of Rouiba company, which is only 23.46%, by disclosing only 23 items among 98 necessary items to disclose. Accordingly, a set of recommendations was proposed to increase the level of transparency and disclosure in the company, based on the methodology of Standard & Poor's.

**Keywords:** Transparency; Disclosure; Corporate Governance; Financial Reports; Standard & Poor's.

**Jel Classification Codes :** G34

#### مقدمة

أدى تطور الأسواق المالية واتساع دورها في النشاط الاقتصادي، تماشيا مع نمو شركات المساهمة وزيادة حجمها، إلى بروز إشكالية تضارب المصالح بين المالكين للشركة ومسيرها، كنتيجة حتمية لانفصال الملكية عن التسيير، باعتبار أن كثرة عدد المساهمين في الشركة لا يمكنهم كلهم من تسييرها، مما يضطرهم إلى توكيل مسيرين للقيام بذلك؛ وبسبب تضارب المصالح يمكن أن لا يسعى المسكرون إلى خدمة مصالح المساهمين، وهو ما أفرز مشاكل الوكالة وعدم تماثل المعلومات، الأمر الذي تطلب البحث عن الوسائل الضرورية والفعالة لإتاحتها لأصحاب الأموال من أجل تحقيق رقابة على المسيرين ومتابعة استثمار أموالهم في المؤسسة؛ ومن أهم هذه الوسائل زيادة مستوى الشفافية والإفصاح بالمؤسسة، لتمكين مختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من الوصول إلى المعلومات وفي الوقت المناسب، وتكون مفيدة لهم في اتخاذ القرارات.

وقد اهتمت عدة هيئات بالشفافية والإفصاح، منها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) التي أصدرت مبادئ حوكمة الشركات، أهمها مبدأ الشفافية والإفصاح، كما قامت مؤسسة ستاندر أند بورز (Standard & Poor's) بوضع منهجية لقياس الشفافية والإفصاح في الشركات المدرجة بالبورصة، لما لها من دور فعال في سوق الأوراق المالية؛ وهي المنهجية التي تحاول هذه الدراسة تطبيقها في البيئة الاقتصادية الجزائرية، من خلال شركة روية المدرجة ببورصة الجزائر.

#### إشكالية الدراسة

مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة من خلال السؤال الرئيسي التالي:

ما هو واقع الشفافية والإفصاح بشركة روية؟ وكيف يمكن تحسينه بالاعتماد على منهجية مؤسسة ستاندر أند بورز (S&P)؟

ومن أجل الإجابة عن الإشكالية، تم تقسيم السؤال الرئيسي إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مدى أهمية الشفافية والإفصاح بالمؤسسة الاقتصادية؟

- ما هو واقع الشفافية والإفصاح بالشركات الجزائرية؟
- كيف يمكن تحسين مستوى الشفافية والإفصاح بالشركات الجزائرية؟

### الفرضيات

- بغية الإجابة عن الأسئلة تم وضع الفرضيات التالية:
- للشفافية والإفصاح أهمية كبيرة في تفعيل حوكمة الشركات وتقليل مشاكل الوكالة وعدم تماثل المعلومات.
- لا يرقى مستوى الشفافية والإفصاح بالشركات الجزائرية إلى المستوى المطلوب، بالنظر إلى غياب سوق مالية نشطة.
- يمكن تحسين مستوى الشفافية والإفصاح بالشركات الجزائرية بالاعتماد على مقاييس دولية أبرزها منهجية مؤسسة ستاندرد أند بورز.

### أهمية الدراسة

- تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط الآتية:
- الدور الذي تؤديه الشفافية والإفصاح في سوق الأوراق المالية والشركات المدرجة بها.
- أهمية الشفافية والإفصاح في ظل انفصال الملكية عن الإدارة وتضارب المصالح.
- أهمية ارتكاز الشفافية والإفصاح في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية على مقاييس دولية معترف بها.

### أهداف الدراسة

- تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:
- إبراز أهمية الشفافية والإفصاح في تفعيل حوكمة الشركات وتنشيط الأسواق المالية.
- تبين أهمية الاعتماد على منهجية مؤسسة ستاندرد أند بورز في تحسين الشفافية والإفصاح بالمؤسسة الاقتصادية الجزائرية.
- إبراز أهمية الشفافية والإفصاح وفق منهجية ستاندرد أند بورز في تفعيل سوق الأوراق المالية.

### المنهج المتبع

تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الاستنباطي، باستخدام أدواته الوصف والتحليل، لدراسة جوانب الشفافية والإفصاح، وإبراز أهميتها كمبدأ أساسي في نظام حوكمة الشركات، وفي تنشيط سوق الأوراق المالية، بالإضافة إلى قياس وتحليل نسبة الشفافية والإفصاح في التقارير المالية لشركة روية وفق ما تضمنته منهجية مؤسسة ستاندرد أند بورز.

### الدراسات السابقة

- دراسة محمد بن سلطان القباني السهلي (2011) بعنوان "مؤشر مقترح لقياس مستوى الشفافية والإفصاح في الشركات السعودية".

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية المنشورة من قبل الشركات المتداولة في السوق المالية السعودية لسنة 2009، بدراسة ميدانية على 23 شركة سعودية. وقد استعمل الباحث منهجية معدلة لمؤسسة ستاندر أند بورز. وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج، أهمها ارتفاع مستوى الشفافية في السعودية مقارنة بأسواق الدول الناشئة، وتأثير حجم الشركة ونوعية المدقق الخارجي على مستوى الشفافية في الشركات السعودية.

- دراسة (Sasho Arsov, Aleksandar Naumoski)، 2014، بعنوان: **Transparency and Disclosure Practices in Selected Post- Transition Economies.**

تطرقت هذه الدراسة إلى تقييم مستوى الإفصاح والشفافية في الأسواق المالية لدول البلقان، باستعمال منهجية ستاندر أند بورز، على التقارير المالية لسنة 2012 والتي تخص 134 شركة خاصة مدرجة، مشكلة من 49 شركة من مقدونيا، 43 من كرواتيا، و42 من صربيا. وتوصلت الدراسة إلى وجود تحسن تدريجي في مستوى الإفصاح في هذه الأسواق، في حدود 50%، فيما تمت الإشارة إلى أن أفضل مستويات الإفصاح كان في المؤسسات التي تنتمي للقطاع المالي.

- دراسة ماجد أبو الحسين الميرياني (2015)، بعنوان: **Testing the Requirements availability for disclosure and transparency in financial reporting for corporate governance in emerging market economies: the case of iraqi listed firms.**

هدفت هذه الدراسة في اختبار مستوى الإفصاح والشفافية باستخدام التقارير المالية لـ34 شركة مدرجة في سوق الأوراق المالية بالعراق للفترة من 2008 إلى 2011، وبناء مؤشر من عشرين (20) فقرة لقياس الإفصاح والشفافية، مستمدة من منهجيتي ستاندر أند بورز ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقد بينت النتائج ضعف الإفصاح والشفافية في التقارير المالية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية العراقية، ووجود تأثير لنوع أنشطة الشركات في مدى توفر الإفصاح والشفافية، بينما لا يوجد تأثير لأحجام الشركات على ذلك.

#### 1- الإطار النظري للدراسة

يعتبر مبدأ الشفافية والإفصاح من أهم مبادئ حوكمة الشركات التي أصدرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، نظرا لدوره في توصيل معلومات عن المؤسسة لمختلف الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة لمساعدتها في اتخاذ القرارات الاقتصادية.

#### 1-1- تعريف الشفافية والإفصاح

يقصد بالشفافية أن يتم ترك الحقيقة تظهر للجميع وإتاحتها لهم، وعدم إخفاء وحجب معلومات قد تؤثر في إظهار الحقيقة (OLIVER, 2004, p. 03). ولتحقق ذلك يجب أن يكون هناك إفصاح في الوقت المناسب عن معلومات كافية موثوق به، وملائمة لاتخاذ القرار (HAYES, 2005, p. 07)، أما الإفصاح فيعرف بأنه الكشف والإظهار عن النتائج المحاسبية في القوائم المالية، بتقديم معلومات كافية لترشيد مستخدمي القوائم المالية في اتخاذ ما يبدو لهم من قرارات (أبو شمالة، 2010، صفحة 65). وذلك بأن يتم الإفصاح عن جميع المعلومات الضرورية الكفيلة بجعلها غير مضللة، مع التركيز على أن يكون الإفصاح مرنا في إطار عناصره الرئيسية التي تتمثل في طبيعة المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية، ثم الطرف أو الأطراف التي تستخدم هذه المعلومات، وأخيرا توقيت الإفصاح عن هذه المعلومات (العامي، 2017، صفحة 422).

ويتم الجمع بين مفهومي الشفافية والإفصاح باعتبارهما يندرجان في إطار مبادئ حوكمة الشركات كمبدأ أساسي، ولأن تحقق الشفافية يكون من خلال الإفصاح. فالإفصاح وحده لا يؤدي إلى الشفافية، ولأجل تحقيق الشفافية لابد من تقديم إفصاح دقيق وكاف ذي صلة بالمعلومات النوعية والكمية التي تمكن المستخدمين من القيام بالتقييمات الملائمة لأنشطة المؤسسة ووضع المخاطر (قنطقي، 2012، الصفحات 36-37).

## 2-1- العلاقة بين الشفافية والإفصاح

يندرج مفهوم الإفصاح والشفافية في إطار مبادئ حوكمة الشركات، ويتم الجمع بين المفهومين لأن ضمان شفافية القوائم المالية يكون من خلال الإفصاح الكامل، وعن طريق توفير عرض واضح للمعلومات الضرورية لاتخاذ القرارات الاقتصادية لقطاع عريض من المستخدمين (حماد، 2005، صفحة 734). وعلى الرغم من التقارب بين المفهومين، إلا أن هناك فرق بينهما، فالإفصاح من خلال توفير المؤسسة للمعلومات، يمكنها أن تقوم بذلك من خلال توفير كم كبير وغير محدود من المعلومات، لكنها غير ضرورية وغير مفيدة لمستخدميها، وهنا يكمن الفرق مع الشفافية، التي تعني إبلاغ مستخدمي المعلومات بما يريدون معرفته، بصيغة مبسطة وقابلة للفهم، ضمن كم قليل من المعلومات، أي جعل الحقيقة تظهر للجميع ومتاحة لهم. ومن ناحية أخرى يعتبر الإفصاح التزام قانوني بينما الشفافية التزام أخلاقي (Sloan, 2011). وبدون الشفافية يصبح الإفصاح غير كفاء، حيث تضمن الشفافية فرص متساوية لجميع المستثمرين في الحصول على المعلومات، ويتم ضمان ذلك بالإفصاح الكامل، بما يجعل الشفافية غاية والإفصاح وسيلة لتحقيق هذه الغاية.

## 3-1- أهمية الشفافية والإفصاح في المؤسسة

يؤدي مبدأ الشفافية والإفصاح إلى توضيح الحقائق حول المؤسسة، والحد من عدم تماثل المعلومات، وتحقيق العدالة المتساوية بين المساهمين والأطراف المهتمة بالمؤسسة. ويمكن إبراز أهميتها في النقاط التالية: (المجتبى، 2015، الصفحات 125-131)

- تزيد من عملية توضيح قيم البنود التي تحتويها القوائم المالية.
- تقلل درجة التقلب في الأسواق المالية لضمان الاستقرار المالي.
- تعمل على القضاء على ظاهرة عدم تماثل المعلومات.
- الحد من الفساد، حيث تساعد الشفافية على الحد من انتشار أشكال الفساد المختلفة.
- تعزيز المساءلة، حيث تسمح الشفافية بسهولة الوصول إلى المعلومات وتخفيض من السرية، مما يجعل الموظف أكثر حذرا وحرصا في أعماله خشية المساءلة.
- يؤدي نشر المعلومات المحاسبية إلى مساعدة المساهمين والمستثمرين في إظهار مدى كفاءة ونجاح الإدارة في تسيير الأموال إدارة اقتصادية تهدف إلى زيادة حقوقهم.
- يساعد الإفصاح عن المعلومات المحاسبية في إمداد الدائنين وعدة جهات أخرى مثل إدارة الضرائب، بالمعلومات اللازمة حتى تمكنهم من اتخاذ القرارات الملائمة لأهدافهم.
- يعتبر الإفصاح المحاسبي أحد شروط تنشيط التداول في السوق المالية، حيث تساهم المعلومات المالية في تخصيص الكفاء للموارد الاقتصادية نحو مشروعات الاستثمار التي يحتاجها المجتمع.

#### 4-1- الشفافية والإفصاح مبدأ أساسي في نظام حوكمة الشركات

حوكمة الشركات هي بشكل عام القوانين والقواعد والمعايير التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة من ناحية، وحملة الأسهم وأصحاب المصالح أو الأطراف المرتبطة بالشركة من ناحية أخرى (خضر، حوكمة الشركات، 2012، الصفحات 82-83)، أو هي مجموعة من العلاقات فيما بين القائمين على تسيير الشركة ومجلس إدارتها والمساهمين فيها، وغيرهم من أصحاب المصالح، تحدد الهيكل الذي يتم من خلاله وضع أهداف الشركة ووسائل تحقيقها والرقابة على الأداء (OECD, 2015, p. 09). وأصدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OCDE) سنة 1999، مبادئ لحوكمة الشركات تم تعديلها سنة 2004، تتكون من ستة (06) مبادئ أساسية، يؤدي الالتزام بها إلى ضمان تطبيق حوكمة الشركات: (OECD, 2015, p. 11)

- ضمان وجود أساس لإطار فعال لحوكمة الشركات.
- حقوق المساهمين والوظائف الرئيسية لأصحاب حقوق الملكية.
- المعاملة المتساوية للمساهمين.

- دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات.

- الشفافية والإفصاح.

- مسئوليات مجلس الإدارة.

#### 5-1- متطلبات تحقيق الإفصاح والشفافية في إطار مبادئ حوكمة الشركات

يعد مبدأ الإفصاح والشفافية من أهم مبادئ حوكمة الشركات، نظرا لما يمثله من استقرار وشفافية وحماية لجميع الأطراف والمتعاملين في الأسواق المالية، (خضر، حوكمة الشركات، 2012، صفحة 125) حيث أنه وفي ظل انفصال الملكية عن التسيير، يحتاج المستثمرون إلى معلومات حقيقية وشفافة كي يقيموا أداء الإدارة، واتخاذ قرارات على أسس صحيحة.

وتكمن أهمية الشفافية والإفصاح في إطار حوكمة الشركات، في ضمان القيام بالإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن كافة الموضوعات الهامة المتعلقة بالشركة، والتي لا تقتصر على المعلومات الآتية فقط (خضر، 2012، الصفحات 23-24):

- النتائج المالية والتشغيلية للشركة.

- أهداف الشركة.

- الملكيات الكبرى للأسهم وحقوق التصويت.

- سياسة مكافآت أعضاء مجلس الإدارة والأعضاء التنفيذيين الرئيسيين، والمعلومات عن أعضاء مجلس الإدارة بما في ذلك مؤهلاتهم، وعملية اختيارهم، والمديرين الآخرين في الشركة، وما إذا كان يتم النظر إليهم باعتبارهم مستقلين.

- العمليات المتعلقة بأطراف ذات العلاقة بالشركة.

- عوامل الخطر المتوقعة.

- الموضوعات الخاصة بالعاملين وأصحاب المصالح الآخرين.

- هياكل وسياسات الحوكمة.

- المراجعة السنوية بواسطة مراجع مستقل.

#### 2- الإطار التطبيقي للدراسة

من خلال هذه الدراسة يتم تطبيق منهجية قياس الشفافية والإفصاح الصادرة من طرف مؤسسة ستاندرد آند بورز سنة 2002، وذلك بشركة روية (NCA Rouiba).

#### 1-2- التعريف بمنهجية مؤسسة ستاندرد آند بورز لقياس الشفافية والإفصاح

قدم عدد من الباحثين والمنظمات الدولية مؤشرات لقياس مستوى الشفافية والإفصاح، منها على سبيل المثال المؤشر الذي قدمته منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)، وطبقا لهذا

المؤشر تتحقق شفافية الإفصاح في التقارير المالية إذا تضمن الإفصاح في تلك التقارير ثمان معلومات أساسية، هي النتائج المالية والتشغيلية، أهداف الشركة، الملاك الرئيسيون للأسهم وحقوق التصويت، أعضاء مجلس الإدارة والمديرون، المعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، المخاطر التي تواجه الشركة، الموظفون والأطراف ذات المصالح في الشركة، وهيكل وإجراءات الحوكمة. وعلى الرغم من محاولات الباحثين والمنظمات في هذا الصدد، إلا أن المقياس الأكثر شهرة والذي اعتمدت عليه معظم إن لم يكن كل الدراسات التي تطرقت لقياس شفافية الإفصاح، هو ذلك المقياس الذي قدمته الشركة المالية ستاندر أند بورز (السهي، 2011، صفحة 14).

وفي إطار عملها حول الأسواق المالية وحوكمة الشركات، قامت الشركة الأمريكية للخدمات المالية، الرائدة في مجال التنقيط والتصنيف الائتماني، وتقديم مؤشرات تحليل الأسواق المالية ستاندر أند بورز (Standard and poor's) في 16 أكتوبر 2002، بإصدار منهجية لقياس مستوى الشفافية والإفصاح في الأسواق المالية، وهي عبارة عن مجموعة من الأسئلة والبنود يبلغ عددها 98، يتم البحث عن مدى توافرها في التقارير المالية السنوية المنشورة من طرف المؤسسات المدرجة، ليتم الحكم على مستوى الشفافية والإفصاح في السوق المالية، حيث كلما توفر أكبر قدر من هذه الخصائص كلما كان مستوى الشفافية والإفصاح مرتفعاً. (Standard and poor's, 2002, p. 03)

## 2-2- طريقة إجراء الدراسة التطبيقية

من أجل قياس مستوى الشفافية والإفصاح بشركة روية باستخدام منهجية ستاندر أند بورز، يتم إتباع الخطوات الآتية:

- البحث في التقارير المالية السنوية الصادرة عن شركة روية لأربع سنوات 2016، 2017، 2018 و2019، عن مدى توافر 98 عنصر متضمن في منهجية ستاندر أند بورز، فإذا تم الإفصاح عن العنصر المعني، يتم منح نقطة واحد (1) وإذا لم يتم الإفصاح عنه يتم منح صفر (0).

- يتم تحديد مستوى الشفافية والإفصاح بفحص مختلف التقارير والمعلومات والوثائق المالية المنشورة في الموقع الإلكتروني للشركة، بالتركيز أساساً على القوائم المالية، تقرير التسيير لمجلس الإدارة وتقرير محافظ حسابات الشركة.

## 2-3- تقديم شركة "أن سي أ" روية

أنشئت مؤسسة "الجزائرية الجديدة للمصبرات - أن سي أ روية" (Nouvelle Conserverie Algérienne NCA-Rouiba) في ماي 1966، من طرف عائلة عثمان، ويبلغ رأسمالها 849 195 000 دج، مختصة في صناعة العصائر. وبغرض مساهمة نمو المؤسسة وحاجتها

لاستثمارات جديدة، اتخذ مجلس إدارة الشركة المجتمع في 27 ماي 2011، قرارا بدخول الشركة لبورصة الجزائر. (NCA Rouiba, 2013, pp. 8-10)، وعليه تم إصدار 2.122.988 سهم عادي للاكتتاب بـ100 دينار للسهم، تمثل 25% من رأس المال الشركة، وتحصلت على تأشيرة لجنة تنظيم عمليات البورصة ومراقبتها (COSOB) في 06 فيفري 2013، ودخلت إلى البورصة بتاريخ 03 جوان 2013، فيما كانت أول تسعيرة لأسهمها بتاريخ 03 جوان 2013 (COSOB, 2013).

#### 4-2- قياس الشفافية والإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين

فيما يلي تحليل للشفافية والإفصاح الخاصة بهيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركة روية:

الجدول رقم (01): قياس شفافية وإفصاح هيكل الملكية وحقوق المستثمرين بشركة روية

| النقطة | المحور الأول: هيكل الملكية وحقوق المستثمرين                                                                                          |    |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|        | شفافية الملكية                                                                                                                       |    |
| 1      | هل يتم تقديم وصف لأنواع الأسهم ؟                                                                                                     | 1  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن أنواع المساهمين ؟                                                                                                  | 2  |
| 1      | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم العادية المصدرة ؟                                                                                       | 3  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم المصريح بها وغير المصدرة ؟                                                                              | 4  |
| 1      | هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المصدرة ؟                                                                            | 5  |
| 0      | هل يفصح عن القيمة الاسمية للأسهم العادية المصريح بها وغير المصدرة ؟                                                                  | 6  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم الممتازة المصدرة، والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات ؟                             | 7  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم الممتازة المصريح بها وغير المصدرة، والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات ؟            | 8  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم الممتازة المصدرة، والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات ؟                  | 9  |
| 0      | هل يتم الإفصاح عن القيمة الاسمية للأسهم الممتازة المصريح بها وغير المصدرة، والأسهم الأخرى التي لا يحق لها التصويت وغيرها من الفئات ؟ | 10 |
| 0      | هل تفصح الشركة عن حقوق التصويت لكل نوع من أنواع الأسهم ؟                                                                             | 11 |
| 3      | المجموع 1                                                                                                                            |    |
|        | تمركز الملكية                                                                                                                        |    |

|    |                                                                  |    |
|----|------------------------------------------------------------------|----|
| 0  | هل تفصح الشركة عن أكبر مساهم فيها ؟                              | 12 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن أكبر ثلاثة مساهمين فيها ؟                      | 13 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن أكبر خمسة مساهمين فيها ؟                       | 14 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن أكبر عشرة مساهمين فيها ؟                       | 15 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من عشرة بالمائة ؟  | 16 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من خمسة بالمائة ؟  | 17 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن المساهمين الذين يملكون أكثر من ثلاثة بالمائة ؟ | 18 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن نسبة الملكية المتقاطعة ؟                       | 19 |
| 0  | المجموع 2                                                        |    |
|    | إجراءات التصويت واجتماعات المساهمين                              |    |
| 0  | هل يوجد هناك تقويم للتواريخ الهامة للمساهمين ؟                   | 20 |
| 0  | هل تتم مراجعة اجتماعات المساهمين (قد تكون محاضر الاجتماعات) ؟    | 21 |
| 0  | هل يتم وصف إجراءات تقديم المقترحات خلال اجتماعات المساهمين ؟     | 22 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن كيفية عقد الاجتماعات غير العادية للمساهمين ؟   | 23 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن كيفية تعيين المساهمين لأعضاء مجلس الإدارة ؟    | 24 |
| 0  | هل يتم تقديم وصف لعملية وضع استفسار لمجلس الإدارة ؟              | 25 |
| 0  | هل يشير التقرير المالي السنوي أو ينشر لائحة حوكمة الشركات ؟      | 26 |
| 0  | هل يشير التقرير المالي السنوي أو يشير إلى قواعد أفضل الممارسات ؟ | 27 |
| 0  | هل تم نشر النظام الأساسي للشركة أو العقد التأسيسي لها ؟          | 28 |
| 0  | المجموع 3                                                        |    |
| 03 | المجموع الكلي للمحور الأول                                       |    |

المصدر: بناءً على منهجية ستاندر آند بورز والتقارير المالية السنوية لشركة روية.  
 من خلال تحليل عناصر المحور الأول من الجدول (01) أعلاه، يمكن ذكر أهم النقاط حول الشفافية عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين في شركة روية كما يلي:  
 - تقدر نسبة الشفافية والإفصاح عن هيكل الملكية وحقوق المستثمرين بـ 10.71%، وهي نسبة ضعيفة، إذ من بين 28 عنصر مطلوب الإفصاح عنه، لا يتم الإفصاح إلا عن 03 عناصر فقط.

- يتم الإفصاح عن نوعية الأسهم وقيمتها الاسمية، حيث إنها أسهم عادية يبلغ عددها 8 491 950 سهم، أما القيمة الاسمية لها فتقدر بـ 849 195 000 دينار (NCA Rouiba, 2018, p. 17).

- لا تفصح الشركة عن أكبر مساهم فيها ضمن التقارير المالية، رغم أن المذكرة الإعلامية (Notice d'information) لسنة 2013 تشير إلى أنه السيد سليم عثمانى، إلا أنه لا يتم تقديم في التقارير المالية السنوية معلومات دورية محيطة عن التغيرات التي يمكن أن تحدث.

- وتعتبر شركة روية من الشركات الأولى في القطاع الخاص التي انخرطت في ميثاق الحوكمة بالجزائر، وتبنت قواعدها وفقا للمذكرة الإعلامية لسنة 2013، إلا أنه لا يتم الإفصاح عنها سنويا في التقارير المالية، كما تتطلب ذلك منهجية مؤسسة ستاندرد أند بورز.

## 5-2- قياس الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات

يوضح الجدول الموالي مستوى الشفافية والإفصاح عن المعلومات المالية بشركة روية.

الجدول رقم (02): قياس الشفافية والإفصاح عن المعلومات في شركة روية

| النقطة | المحور الثاني: الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات                                      |    |
|--------|--------------------------------------------------------------------------------------------|----|
|        | اتجاهات الشركة                                                                             |    |
| 0      | هل تتم مناقشة إستراتيجية الشركة ؟                                                          | 29 |
| 1      | هل يتضمن التقرير تفاصيل عن نوع النشاط الذي تمارسه الشركة ؟                                 | 30 |
| 0      | هل تعطي الشركة لمحة عن الاتجاهات السائدة في الصناعة أو النشاط الذي تعمل فيه ؟              | 31 |
| 1      | هل يتضمن تقرير الشركة تفاصيل عن المنتجات أو الخدمات التي تقدمها ؟                          | 32 |
| 0      | هل يتم تقديم تحليل للقطاعات وفقا لخطوط النشاط (أو الإنتاج) ؟                               | 33 |
| 0      | هل تفصح الشركة عن حصتها في السوق لجزء أو لكل أنشطتها ؟                                     | 34 |
| 0      | هل يتضمن تقرير الشركة تنبؤات عن الأرباح الأساسية لأي نوع من منتجاتها أو خدماتها ؟          | 35 |
| 0      | هل تقوم الشركة بتقديم تنبؤات عن الأرباح الأساسية لأي نوع من منتجاتها أو خدماتها بالتفصيل ؟ | 36 |
| 0      | هل تفصح المؤسسة عن منتجاتها بشكل مادي (كميات وأحجام المنتجات) ؟                            | 37 |
| 0      | هل تقدم الشركة تنبؤات عن المنتجات من أي نوع كان ؟                                          | 38 |
| 0      | هل تفصح الشركة عن خصائص الأصول المستخدمة ؟                                                 | 39 |

|   |                                                                                                        |    |
|---|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 0 | هل تفصح الشركة عن مؤشرات الكفاءة (العائد على الأصول، العائد على الأموال الخاصة،... إلخ) ؟              | 40 |
| 0 | هل تقدم الشركة أي نسب خاصة عن الصناعة أو النشاط الذي تعمل فيه ؟                                        | 41 |
| 0 | هل تفصح الشركة عن خططها الاستثمارية للسنوات القادمة ؟                                                  | 42 |
| 0 | هل تفصح الشركة عن تفاصيل خططها الاستثمارية للسنوات القادمة ؟                                           | 43 |
| 2 | <b>المجموع 1</b>                                                                                       |    |
|   | <b>مراجعة السياسات المحاسبية</b>                                                                       |    |
| 0 | هل يتم الإفصاح عن المعلومات المالية على أساس ربع سنوي ؟                                                | 44 |
| 0 | هل تناقش الشركة سياساتها المحاسبية ؟                                                                   | 45 |
| 1 | هل تفصح الشركة عن المعايير المحاسبية التي تستخدمها في حساباتها ؟                                       | 46 |
| 1 | هل تقدم الشركة حساباتها طبقا للمعايير المحاسبية المحلية ؟                                              | 47 |
| 0 | هل تقدم الشركة حساباتها بطريقة محاسبية بديلة طبقا لمعايير معترف بها دوليا ؟                            | 48 |
| 1 | هل تقدم الشركة الميزانية طبقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا ؟                                        | 49 |
| 1 | هل تقدم الشركة حساب النتائج طبقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا ؟                                     | 50 |
| 1 | هل تقدم الشركة جدول تدفقات الخزينة طبقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا ؟                              | 51 |
| 0 | هل تقدم الشركة تسوية لحساباتها المعدة وفقا للمعايير المحاسبية المحلية لتتوافق مع طرق معترف بها دوليا ؟ | 52 |
| 5 | <b>المجموع 2</b>                                                                                       |    |
|   | <b>تفاصيل السياسات المحاسبية</b>                                                                       |    |
| 0 | هل تفصح الشركة عن طرق تقييم الأصول ؟                                                                   | 53 |
| 1 | هل تفصح الشركة عن معلومات حول طرق اهتلاك الأصول الثابتة ؟                                              | 54 |
| 0 | هل تعد الشركة قوائم مالية مجمعة ؟                                                                      | 55 |
| 1 | <b>المجموع 3</b>                                                                                       |    |
|   | <b>هيكل وتعاملات الأطراف ذات العلاقة</b>                                                               |    |
| 0 | هل تقدم المؤسسة قائمة للشركات التي تمتلك فيها حصة أقلية ؟                                              | 56 |

|    |                                                                                                  |    |
|----|--------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 0  | هل تقدم المؤسسة معلومات عن هيكل الملكية في الشركات التابعة ؟                                     | 57 |
| 1  | هل توجد قائمة أو سجل للتعاملات التي تتم مع الأطراف ذات العلاقة ؟                                 | 58 |
| 0  | هل توجد قائمة أو سجل لتعاملات المجموعة ؟                                                         | 59 |
| 1  | <b>المجموع 4</b>                                                                                 |    |
|    | <b>معلومات عن مدققي الحسابات</b>                                                                 |    |
| 1  | هل تفصح المؤسسة عن اسم الشركة التي قامت بتدقيق حساباتها ؟                                        | 60 |
| 1  | هل تقوم الشركة بنشر تقرير مدقق الحسابات ؟                                                        | 61 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن الأتعاب التي يتقاضاها مدقق الحسابات عن عملية التدقيق ؟                         | 62 |
| 0  | هل تفصح الشركة عن أي أتعاب أخرى يتقاضاها مدقق الحسابات عن خدمات أخرى غير متعلقة بعملية التدقيق ؟ | 63 |
| 2  | <b>المجموع 5</b>                                                                                 |    |
| 11 | <b>المجموع الكلي للمحور الثاني</b>                                                               |    |

**المصدر:** بناءً على منهجية ستاندرد آند بورز والتقارير المالية السنوية لشركة رويبة.

من خلال تحليل عناصر المحور الثاني من الجدول (02) أعلاه، يمكن ذكر أهم النقاط حول الشفافية والإفصاح عن المعلومات كما يلي:

- تبلغ نسبة الشفافية المالية والإفصاح عن المعلومات 31.42%، وهي نسبة أقل من المتوسط، بإفصاح الشركة عن 11 عنصر فقط من بين 35 عنصر مطلوب الإفصاح عنه.
- فبالنسبة للنشاط الذي تمارسه الشركة، فيتمثل في إنتاج وتسويق عصير الفواكه تحت العلامة التجارية رويبة (Rouiba)، ويشار إلى المنتجات باختصار JNSD (Juice, Nectars, Still Drinks) (NCA Rouiba, 2018, p. 08).
- يتم تقديم تفاصيل عن المنتجات أو الخدمات في الموقع الإلكتروني للشركة، وتتمثل في العصائر المعبأة في علب أو قارورات، ومن مختلف الأحجام، وتتمثل في Excellence Pulp، Notre énergie، Exotique، Junior، Light، Excellence (NCA Rouiba, 2020)، كما يتم الإفصاح عن اسم ولقب مدقق الحسابات، ويظهر ذلك من خلال تقرير محافظ الحسابات، ويتمثل في السيد سعيد كديم (KDYEM, 2017, p. 41).

وتقوم الشركة بنشر تقرير محافظ الحسابات عبر موقعها الإلكتروني، ويمكن الاطلاع عليه من عامة الجمهور، ويزيد ذلك من الشفافية والإفصاح، باعتبار أن الكثير من الشركات الأخرى تنشر فقط رأي (Opinion) محافظ الحسابات حول القوائم المالية، الذي لا يوفر تفاصيل أكثر.

- يتم الإفصاح عن المعايير المحاسبية المحلية التي تستخدمها الشركة، والتي تم على أساسها إعداد القوائم المالية، والمتمثلة في النظام المحاسبي المالي، ويتم الإفصاح عنها في ملحق القوائم المالية وفي تقرير محافظ الحسابات.

- كما تقدم المؤسسة قوائمها المالية وفقا لمعايير محاسبية معترف بها دوليا، طبقا للقانون 07-11 الصادر في 25 نوفمبر 2007، المتضمن النظام المحاسبي المالي، هذا الأخير مستمد من المعايير المحاسبية الدولية IAS/IFRS المعترف بها دوليا.

- يتم تقديم معلومات عن طرق اهتلاك الأصول الثابتة، تطبيقا للقرار الصادر في 26 جويلية 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها؛ فمثلا توضّح الشركة ضمن ملحق القوائم المالية، أن تقييم الأصول يكون عن طريق التكلفة التاريخية، وطريقة الاهتلاك المستعملة للأصول الثابتة هي طريقة الاهتلاك الثابت، كما يتم إعطاء معلومات عن مدد الاهتلاك لمختلف عناصر التثبيتات.

- كما يتم تقديم معلومات عن الأطراف ذات العلاقة في تقرير محافظ الحسابات، طبقا للمادة 628 من القانون التجاري، عندما تكون هناك عقود واتفاقيات بين الشركة وأحد الأطراف، الذي يمكن أن يكون قائما بإدارة الشركة، حيث يتم الإفصاح عن مختلف الاتفاقيات، منها مثلا مع شركة أليانس للتأمين (KDYEM, 2017, p. 37).

## 2-6- قياس الشفافية والإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته

فيما يلي تقييم لمستوى الشفافية والإفصاح في التقارير المالية السنوية لشركة روية، حول مجلس الإدارة وإجراءاته.

الجدول رقم (03): قياس شفافية و إفصاح هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته في شركة روية

| النقطة | المحور الثالث: هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته                  |    |
|--------|-------------------------------------------------------------|----|
|        | هيكل مجلس الإدارة ومكوناته                                  |    |
| 1      | هل يتم تسجيل والإفصاح عن رئيس مجلس الإدارة ؟                | 64 |
| 0      | هل يتم تقديم تفاصيل عن رئيس مجلس الإدارة غير الاسم واللقب ؟ | 65 |
| 1      | هل توجد قائمة بأسماء أعضاء مجلس الإدارة ؟                   | 66 |

|    |                                                                         |   |
|----|-------------------------------------------------------------------------|---|
| 67 | هل يتم تقديم تفاصيل عن أعضاء مجلس الإدارة غير الأسماء والألقاب ؟        | 0 |
| 68 | هل توجد تفاصيل عن الوظائف الحالية لأعضاء مجلس الإدارة ؟                 | 0 |
| 69 | هل توجد تفاصيل عن الوظائف السابقة لأعضاء مجلس الإدارة ؟                 | 0 |
| 70 | هل يتم الإفصاح عن تاريخ انضمام الأعضاء لمجلس الإدارة ؟                  | 0 |
| 71 | هل يوجد تصنيف لأعضاء مجلس الإدارة إلى تنفيذيين أو أعضاء خارجيين ؟       | 0 |
|    | <b>المجموع 1</b>                                                        | 2 |
|    | <b>دور مجلس الإدارة</b>                                                 |   |
| 72 | هل توجد تفاصيل عن دور مجلس الإدارة في الشركة ؟                          | 0 |
| 73 | هل يتم الإفصاح عن قائمة بالمسائل التي يتم إسنادها لمجلس الإدارة ؟       | 0 |
| 74 | هل هناك قائمة باللجان التابعة لمجلس الإدارة ؟                           | 1 |
| 75 | هل تتم مراجعة الاجتماع السابق لمجلس الإدارة (محضر المجلس) ؟             | 0 |
| 76 | هل توجد لجنة للتدقيق ؟                                                  | 1 |
| 77 | هل يتم الإفصاح عن أسماء أعضاء لجنة التدقيق ؟                            | 0 |
| 78 | هل توجد لجنة المكافآت (التعويضات) ؟                                     | 1 |
| 79 | هل يتم الإفصاح عن أسماء أعضاء لجنة المكافآت (التعويضات) ؟               | 0 |
| 80 | هل توجد لجنة للتعيينات (الترشيحات) ؟                                    | 1 |
| 81 | هل يتم الإفصاح عن أسماء أعضاء لجنة التعيينات (الترشيحات) ؟              | 0 |
| 82 | هل توجد وظيفة للتدقيق الداخلي تعمل إلى جانب لجنة التدقيق ؟              | 1 |
| 83 | هل توجد لجنة للإستراتيجية أو الاستثمار أو التمويل ؟                     | 1 |
|    | <b>المجموع 2</b>                                                        | 6 |
|    | <b>تدريب أعضاء مجلس الإدارة ومكافآتهم</b>                               |   |
| 84 | هل يتم الإفصاح عن القيام ببرامج تدريب لأعضاء مجلس الإدارة ؟             | 0 |
| 85 | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم التي يملكها أعضاء مجلس الإدارة في الشركة ؟ | 0 |
| 86 | هل تتم مناقشة عملية اتخاذ القرار بخصوص تحديد أنعاب أعضاء مجلس الإدارة ؟ | 0 |
| 87 | هل تفصح الشركة بالأرقام عن رواتب أعضاء مجلس الإدارة ؟                   | 0 |

|    |                                                                                             |    |
|----|---------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 1  | هل يتم الإفصاح عن نوعية رواتب أعضاء مجلس الإدارة (نقد، أسهم،...)                            | 88 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن تفاصيل حول ربط رواتب ومكافآت أعضاء مجلس الإدارة بالأداء ؟                 | 89 |
| 1  | المجموع 3                                                                                   |    |
|    | مكافآت المدراء التنفيذيين وتقييمهم                                                          |    |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن قائمة بأسماء كبار المديرين غير الأعضاء في المجلس ؟                        | 90 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن الخبرات السابقة لكبار المديرين ؟                                          | 91 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن عدد الأسهم المملوكة لكبار المديرين ؟                                      | 92 |
| 0  | هل يفصح عن عدد الأسهم المملوكة من المديرين في شركات تابعة أخرى ؟                            | 93 |
| 0  | هل تتم مناقشة عملية اتخاذ القرار بخصوص تحديد رواتب المديرين (غير الأعضاء في مجلس الإدارة) ؟ | 94 |
| 0  | عدد المديرين غير الأعضاء في مجلس الإدارة الذين يفصح عن رواتبهم ؟                            | 95 |
| 0  | هل يفصح عن نوعية رواتب المديرين (غير الأعضاء في مجلس الإدارة) ؟                             | 96 |
| 0  | هل يتم تقديم معلومات بخصوص ربط رواتب ومكافآت المديرين بالأداء ؟                             | 97 |
| 0  | هل يتم الإفصاح عن تفاصيل عقد الرئيس التنفيذي (CEO) ؟                                        | 98 |
| 0  | المجموع 4                                                                                   |    |
| 9  | المجموع الكلي للمحور الثالث                                                                 |    |
| 23 | المجموع الكلي للمحاور الثلاثة (3+11+9) من 98 عنصر مطلوب                                     |    |

**المصدر:** بناءً على منهجية ستاندر أند بورز والتقارير المالية السنوية لشركة روية.

فيما يلي أهم الملاحظات بخصوص مستوى الشفافية والإفصاح بشركة روية، حول هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته، بناءً على الجدول (03) أعلاه:

- يبلغ مستوى الشفافية والإفصاح عن هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته 25.71%، بإفصاح الشركات عن 09 فقط عناصر من بين 35 عنصر مطلوب الإفصاح عنه.
- يتم الإفصاح عن رئيس مجلس الإدارة ضمن ملحق القوائم المالية، والمتمثل في السيد سليم عثمان (NCA Rouiba, 2018, p. 08).
- تتوفر شركة روية على عدة لجان تتبع لمجلس الإدارة وتساعد في أداء مهامه، تتمثل في لجنة التدقيق والمراقبة، لجنة الإستراتيجية والتطوير، ولجنة الأخلاقيات والحوكمة (NCA Rouiba,

(02, p. 2017)، بالإضافة إلى لجنة المكافآت ولجنة التعيينات وفقا للمذكرة الإعلامية الصادرة سنة 2013. ويعود الاهتمام بإنشاء هذه اللجان إلى انخراط المؤسسة في نظام حوكمة الشركات بالجزائر، باعتبارها من أوائل المؤسسات التي تبنته.

- تفصح الشركة عن قائمة بأسماء أعضاء مجلس الإدارة المتكونة من 12 عضوا (NCA Rouiba, 2018, p. 06).

- توضح المؤسسة نوعية المكافآت التي يحصل عليها أعضاء مجلس الإدارة، والتي تكون على أساس بدل الحضور (Jetons de présence)، وقيمتها 100.000 دج صافية من الضريبة، عن كل اجتماع في السنة (NCA Rouiba, 2019, p. 02)، غير أنه لا يتم توضيح عدد هذه الاجتماعات ليتسنى معرفة قيمة مكافآت أعضاء المجلس، مع العلم أن القانون التجاري في مادته 632، يبرز أن مكافآت أعضاء مجلس الإدارة تتمثل في مبالغ ثابتة عن بدل الحضور مع إمكانية وجود مكافآت نسبية (Tantiemes).

## الخاتمة

تعتبر الشفافية والإفصاح عنصر أساسي لتفعيل حوكمة الشركات وتنشيط سوق الأوراق المالية، لما لها من دور في تقليل مشاكل الوكالة وعدم تماثل المعلومات بين مختلف أصحاب المصالح بالمؤسسة، بتوفير معلومة ملائمة تساعد في اتخاذ القرارات. ولذلك تم من خلال هذه الدراسة التطرق لمختلف الجوانب المتعلقة بالشفافية والإفصاح ومحاولة إبراز أهميته بالمؤسسة، كما تمت معالجة الإطار التطبيقي من خلال دراسة حالة شركة روية، بدراسة واقع والشفافية والإفصاح بالشركة ومحاولة تحسينه باستخدام منهجية معترف بها دوليا تتمثل في منهجية مؤسسة ستاندرد أند بورز (S&P).

## النتائج

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج موضحة كما يلي:

- تبلغ نسبة الشفافية والإفصاح في التقارير المالية لشركة روية، وفقا لمنهجية ستاندرد أند بورز 23.46%، حيث إنه من بين 98 عنصر مطلوب الإفصاح عنه، لا يتم الإفصاح إلا عن 23 عنصر فقط.

- أبرز المعلومات التي لا تفصح عنها الشركة تتعلق بالمحور الأول الخاص بشفافية الملكية وتمركزها، من حيث الإفصاح عن هوية كبار المساهمين في الشركة ونسب ملكيتهم، حيث تفصح

الشركة عن ثلاثة (03) عناصر فقط من بين 28 عنصر يتضمنه هذا المحور، أي بنسبة 10.71% فقط.

- لا يتم الإفصاح بالتفصيل عن عدة معلومات مطلوبة حول هيكل مجلس الإدارة وإجراءاته، سواء من حيث أدواره أو مكافآت أعضاء المجلس والمدراء التنفيذيين.

- أسهم النظام المحاسبي المالي (SCF) الصادر بالقانون 11-07 بشكل واضح في زيادة مستوى الشفافية والإفصاح بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، من خلال جعل القوائم المالية تعد على أساس معايير محاسبية معترف بها دوليا، ومن خلال المعلومات المطلوب الإفصاح عنها من المؤسسات حول تفاصيل السياسات المحاسبية والإفصاح القطاعي والتعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، وهي العناصر التي تتضمنها منهجية ستاندر آند بورز.

- تعتبر شركة روية من الشركات الأولى في القطاع الخاص التي انخرطت في ميثاق حوكمة الشركات بالجزائر، وتبنت قواعدها، وفقا للمذكرة الإعلامية الصادرة سنة 2013، إلا أنه لا يتم الإفصاح عنها سنويا في التقارير المالية المنشورة، كما تتطلب ذلك منهجية مؤسسة ستاندر آند بورز.

- باعتبار أن شركة روية مدرجة ببورصة الجزائر فإنها تخضع من حيث متطلبات الإفصاح فضلا عن النظام المحاسبي المالي، إلى متطلبات وفقا لما يتضمنه النظام (Règlement) رقم 02-2000 الصادر بتاريخ 20 جانفي 2000، المتعلق بالمعلومات الواجب نشرها من طرف المؤسسات التي تكون قيمها مسعرة في البورصة.

- بالنظر إلى غياب فعالية السوق المالية بالجزائر، فإنه لا تشكل الشفافية والإفصاح أولوية لدى الشركات المدرجة والفاعلين في البورصة.

#### الاقتراحات

بناءً على النتائج المتوصل إليها، يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- الاهتمام أكثر بتنشيط دور بورصة الجزائر لأداء دور أكثر فعالية في النشاط الاقتصادي، وهي الحالة التي يبرز فيها الدور المهم للشفافية والإفصاح.

- التركيز أكثر على الإفصاح الإلكتروني عن مختلف التقارير المالية، ومنها التقرير السنوي، مع التركيز على سرعة النشر وجودة المعلومة المنشورة، مع الاهتمام باستخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة (XBRL).

- توفير معلومات في التقارير المالية عن أكبر المساهمين في الشركة ونسب ملكيتهم، وأن يتم نشر وتحيين المعلومات والتقارير المالية دوريا في الموقع الإلكتروني للشركة.

- تحيين المعلومات التي تحتويها المذكرة الإعلامية (Notice d'information)، في التقارير السنوية، مثل اللجان التابعة لمجلس الإدارة، وقواعد أفضل الممارسات ولائحة حوكمة الشركات.  
- توفير معلومات متعلقة بمجلس الإدارة والمدراء التنفيذيين، من حيث طريقة الاختيار والأدوار والمكافآت.

- التوسع في الإفصاح ضمن ملحق القوائم المالية، وفق ما جاء به النظام المحاسبي المالي، ومنها الإفصاح القطاعي والتعاملات مع الأطراف ذات العلاقة، ومساهمات الشركة في شركات أخرى.  
- نشر تقارير مالية ربع سنوية حتى يتم توفير المعلومة المالية في وقتها ومساعدة الأطراف المهتمة في اتخاذ القرارات.

- ضرورة أن تعمل لجنة عمليات البورصة (COSOB) على فرض مزيد من الإفصاح على الشركات المدرجة، وخاصة الإلكتروني منه، باتباع ما ورد في منهجية مؤسسة ستاندرد آند بورز.

#### قائمة المصادر والمراجع

#### باللغة العربية

#### ➤ الكتب:

- 1- أبو شمالة أحمد محمد ، 2010، معايير المحاسبة الدولية والإبلاغ المالي، مكتبة المجمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 2- العامري سعود جايد مشكور، 2017، المحاسبة الدولية منهج علمي للمشاكل المحاسبية وحلولها، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- حماد طارق عبد العال، 2005، حوكمة الشركات، المفاهيم - المبادئ - التجارب، تطبيقات الحوكمة في المصارف، الدار الجامعية، الإسكندرية.
- 4- خضر أحمد علي، 2012، الإفصاح والشفافية كأحد مبادئ الحوكمة في قانون الشركات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- 5- خضر أحمد علي، 2012، حوكمة الشركات، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.
- 6- قنطقي سامر مظهر، 2012، لغة الإفصاح المالي والمحاسبي، دار أبي الفداء للنشر والتوزيع والترجمة، سوريا.

#### ➤ المقالات في مجلة علمية

- 7- القباني محمد بن سلطان السهلي، 2011، مؤشر الشفافية والإفصاح في الشركات، مجلة البحوث المحاسبية، العدد 2، صفحة 14، السعودية.
- 8- المجتبى إبراهيم محمد المعتر، 2015، دور الشفافية والإفصاح المحاسبي في سوق الأوراق المالية في ترشيد قرار الاستثمار: دراسة تطبيقية في سوق الخرطوم للأوراق المالية، أماراباك مجلة علمية

محكمة تصدر عن الأكاديمية الأمريكية العربية للعلوم والتكنولوجيا، العدد 16، صفحة 130-131،  
الولايات المتحدة الأمريكية.

باللغة الأجنبية

➤ الكتب:

9- HAYES Rick. & others, 2005, **principles of auditing, an introduction to international standards on auditing**, 2 ed., Pearson education limited, United Kingdom.

10- OLIVER Richard, 2004, **what is transparency?**, MCgraw-hill companies, United States of America.

➤ المداخلات في المؤتمرات

11- Sloan Allan, 2011, **The Difference in Transparency and Disclosure, Ethics Trust and Transparency conference**, Southern Methodist University's Dallas, United states of America.

➤ تقارير

- KDYEM Said, 2017, **Rapport général du commissaire aux comptes**, Nca Rouiba, Alger.

- NCA Rouiba, 2018, **états financiers NCA Rouiba 31.12.2018**, Nca Rouiba, Alger.

- NCA Rouiba, 2013, **Notice d'information**, Consulté le janvier 10, 2020, sur <https://www.cosob.org/wp-content/uploads/2014/11/NoticeNCA.pdf>

- NCA Rouiba, 2018, **Procès verbal de l'assemblée générale ordinaire**, Nca Rouiba, Alger.

- NCA Rouiba, 2017, **Projet de Résolution à soumettre a l'assemblée générale mixte ordinaire Et extraordinaire**, Nca Rouiba, Alger.

- NCA Rouiba, 2019, **Projet de résolution à soumettre à l'assemblée générale ordinaire**, Nca Rouiba, Alger.

- OECD, 2015, **G20/OECD principles of governance**, OECD Publishing, Paris, France.

- COSOB, 2013, **fiche technique**, Retrieved february 08, 2020, from <https://www.cosob.org/poste/nca-rouiba/>

- Standard and poor's, 2002, **transparency and disclosure: overview of methodology and study results**, Retrieved january 10, 2020, from <http://people.stern.nyu.edu/adamodar/pdfiles/articles/S&Pdisclosure.pdf>

➤ المواقع الالكترونية

- [www.cosob.org](http://www.cosob.org).

- [www.rouiba.com.dz](http://www.rouiba.com.dz)